

الاجتماع العام لغرفة دعم المجتمع المدني مع المبعوث الخاص إلى سوريا عبر الإنترنت

ملخص تقرير الاجتماع

الخلفية

قبيل الاجتماع، كما وجه من شارك منهم في الاجتماع حوالي 120 سؤالاً مكتوباً خلال التفاعل المباشر.

خلال الاجتماع الذي استمر لمدة ساعتين استجاب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا جير بيدرسن ونائبه نجاة رشدي على أكثر من مائة سؤال تم تلقيها من خلال استطلاع عبر الإنترنت قبل الاجتماع ومن خلال صندوق الدردشة الحية. جرى تقسيم الاجتماع إلى ثلاثة سلال من الموضوعات استناداً إلى أسئلة المشاركين.

في إطار أعمال غرفة دعم المجتمع المدني شارك العديد من الفاعلين والفاعلات في المجتمع المدني السوري في اجتماع عبر الانترنت بناء على دعوة مفتوحة أرسلها مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا وجهت لجميع المشاركين والمشاركات في الغرفة لحضور الاجتماع الرقمي في 5 كانون الأول/ديسمبر 2023.

قام 261 مشاركاً بتسجيل المشاركة انضم منهم 134 شخصاً إلى الاجتماع الرقمي عن طريق تطبيق زووم. وقام المشاركون بتقديم ما مجموعه 180 سؤالاً مكتوباً

محاور النقاش

♦ **تناول القسم الأول من الاجتماع الأسئلة المتعلقة بحالة العملية السياسية، وتأثير الحرب في غزة على سوريا، ووضع اللجنة الدستورية، ومقترح الخطوة مقابل خطوة.** وقد عبر المبعوث الخاص أن لا استدامة للوضع الحالي في سوريا، مشيراً إلى ارتفاع حاد في النزاعات العنيفة في أجزاء مختلفة من البلاد خلال عام 2023. كما شدد على الوضع الإنساني المأساوي، والانهيار الاقتصادي، وعدم التقدم الجوهري نحو حل سياسي. وقد قدم المبعوث إحاطة حول جهوده الدبلوماسية مع جميع الأطراف وأعاد التذكير بدعوته إلى خفض التصعيد في سوريا والمنطقة ، داعياً جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتثال الكامل للقانون الدولي الإنساني، وإلى التعاون الدولي لإعادة التركيز على العملية السياسية المهمة. بخصوص اللجنة الدستورية، لفت المبعوث الانتباه إلى عدم التوافق على بديل لجنيف وأهمية أن تتحقق هذه الهيئة تقدماً جوهرياً. فيما يتعلق بمقترح الخطوة مقابل خطوة، وأكد أن هذا النهج يعتمد على تحديد خطوات متبادلة وقابلة للقياس والتحقق، مشيراً إلى انخراطه العميق مع الحكومة السورية وهيئة التفاوض السورية والدول الفاعلة الأساسية.

♦ **في القسم الثاني من الاجتماع قام المبعوث الخاص بيدرسن بالتجاوب مع مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالوضع الاقتصادي الصعب وتأثير العقوبات، والنقاشات حول شروط عودة اللاجئين، وحقوق الإنسان، والملف المتعلقة بالمعتقلين والمفقودين.** وقد أغرب المبعوث الخاص عنأسفة لعدم تحقيق تقدم في قضية السوريين المفقودين والمعتقلين على الرغم من جهود من التفاوض والمناصرة دامت سنوات، لكنه رحب بقرار إنشاء آلية جديدة للمفقودين كتطور إيجابي مهم. وهذا المجتمع المدني السوري لجهودهم البارزة في هذا الصدد.

♦ **فيما يتعلق بعودة اللاجئين، أوضح المبعوث أن الأمم المتحدة ليس لديها خطة محددة لعودة اللاجئين، وأن مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين وشركاؤها يعملون مع الحكومة السورية والبلدان المضيفة وأطراف أخرى ذات صلة لمعالجة الشواغل الرئيسية التي تواجه اللاجئين، مثل السلامة والأمان وسبل العيش والسكنى. بشأن العقوبات، أوضح المبعوث الخاص أن العقوبات لم تمنع توفير الخدمات الأساسية وأن ملايين الدولارات لا زالت تتدفق إلى سوريا من المانحين. ومع ذلك، فإن فرط الامتثال قد أثر على قدرة المنظمات غير الحكومية على استلام التمويل.**

♦ **وتناول القسم الأخير من الاجتماع الأسئلة المتعلقة بأعمال غرفة دعم المجتمع المدني والمجلس الاستشاري النسائي ومدى التأثير الذي تحقق.** خلال ردها على المشاركين، أبرزت نائبة المبعوث الخاص أهمية عملية شاملة تشمل جميع السوريين أينما كانوا وهي الرسالة التي أكدتها المبعوث الخاص شهرياً في إحاطاته لمجلس الأمن. كما سلطت نائبة المبعوث الضوء على عمل مجموعات العمل التخصصية في غرفة دعم المجتمع المدني حيث تمكّن السوريون من التوصل إلى بعض التفاقيات وإيجاد نقاط مشتركة. ساهمت هذه المناقشات في تعزيز التماسك الاجتماعي وبناء الثقة، وقدّمت روئي وخبرات قيمة تلمس العملية السياسية الأوسع وجمود مكتب المبعوث الخاص مع الأطراف المعنية. كما قدمت تحديداً حول عمل المجلس الاستشاري النسائي وعملية المداورة التي يمر بها.

الخاتمة

♦ وفي الختام، توجه المبعوث الخاص بالشكر إلى المشاركين والمدارس على أستلتهم واهتمامهم. معتبراً في الوقت نفسه بالتحديات التي تواجه جهود التشمل والتضمين في الوقت الذي لا تلتقي فيه الأطراف بشكل رسمي، كما أكد التزامه بالتشاور مع ممثلي وممثلات المجتمع المدني، بما في ذلك من خلال غرفة دعم المجتمع المدني والمجلس الاستشاري النسائي.

غرفة دعم المجتمع المدني، ٢٠٢٣

تم إنشاء غرفة دعم المجتمع المدني (CSSR) في يناير 2016 من قبل مكتب المبعوث الخاص لسوريا كآلية للتشاور مع مجموعة واسعة ومتنوعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني. من خلال غرفة دعم المجتمع المدني، يمكن للجهات الفاعلة في المجتمع المدني الاجتماع والتفاعل وتقديم رؤاهم وأفكارهم إلى مكتب المبعوث الخاص والجهات الفاعلة ذات الصلة في الأمم المتحدة ، وكذلك أصحاب المصلحة الدوليين.

تهدف هذه الآلية إلى جعل عملية التأمل في الأمم المتحدة أكثر شمولاً.

يقع الإشراف العام والتوجيه على CSSR على عاتق OSE-Syria.

تم تفويض المؤسسة السويسرية للسلام من قبل OSE لتقديم الخبرة المنهجية والدعم التشغيلي والتكنولوجي للعملية.